



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

التعاون القضائي الدولي في مكافحة الفساد

رسالة مقدمة إلى معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

من قبل

الطالبة

تمارا محمد عباس

بإشراف

أ. د. خالد خضير دحام المعموري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}

صدق الله العلي العظيم

الأعراف الآية (56)

الإهداء

بإسم الخالق الذي أضاء الكون بنوره البهي
إلى صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير
البشير

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخرًا وإعتزازاً

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

أساتذتنا الأفاضل جميعاً... ولاسيما الأستاذ الدكتور خالد
خضير دحام العموري

إلى من جرع كأس المر ليسقيني قطرة حب

إلى من لم تكل أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والذي العزيز...

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصح بالبياض والذتي الحبيبة....

إلى رفيق الدرب زوجي الغالي حسام....

أهدي بحثي المتواضع هذا

تمارا

شكر و عرفان

الحمدُ لله الأول بلا أول كان قبله ، والآخر بلا آخر يكون بعده ، الذي قَصُرَتْ عن رؤيته أبصار الناظرين ، وعجزت عن نعمه أوهام الواصفين ...

لا يسعني ورسالتي ترى النور، إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور خالد المعموري الذي كان _ وبحق _ خير معين لي في اجتياز عقبات هذا الموضوع إذ كانت لتوجيهاته وإرشاداته السديدة أثرها البالغ في إغناء هذه الرسالة والوصول بها إلى ما وصلت إليه ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

وأوجه شكري وتقديري إلى أساتذتي كافة في معهد العلمين للدراسات العليا كافة لما أفاضوا عليّ من علمهم العزيز طوال مدة الدراسة ،

وكل الشكر و التقدير إلى من كلفه الله بالهبة والوقار ، إلى من علمني العطاء من دون أنتظار ، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..والدي العزيز

وكل الشكر والتقدير إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمّة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ، إلى أغلى الحبايب ..أمي الحبيبة
وكل الشكر والتقدير إلى الزميل الأستاذ محمد ضياء..

والله ولي التوفيق

الباحثة

المستخلص

يشهد الوقت الحاضر ظهوراً كثيراً من صور الفساد ، سواء كانت داخلية ، أم دولية ، ويتحدد إنتشار الفساد بمدى ضبط القوانين وإتباعه ويؤثر الفساد في جوانب الحياة إجتماعياً وسياسياً وأقتصادياً جميعها، ويؤدي إلى توتر العلاقات بين الدول ، مما يجب ايجاد بعض القوانين والإتفاقيات التي تحد من إنتشارها وتفشيها بشكل كبير ، لذلك سوف نتطرق في فصول هذه الرسالة ومباحثها إلى دور القضاء الدولي في مُجابهة الأنشطة والممارسات غير المشروعة كافة، سواء تلك التي تقع من الأفراد ، أو من بعض الدول، حيث أن القضاء الدولي هو إجمال الإجراءات التي تتخذها السلطات القضائية داخل الدولة بخصوص جريمة محددة المنصوص عليها في الإتفاقيات الدولية التي تكون الدول طرفاً فيها بمقتضى التشريعات الوطنية النافذة ، إذ أيقنت المنظمات الدولية والإقليمية ضرورة بذل الجهود لمكافحة هذه الظاهرة، عن طريق التأسيس القانوني الدولي و الوطني لهذا التعاون من خلال إتفاقيات الأمم المتحدة كأساس للتعاون القضائي الدولي منها التي تخص مكافحة الإرهاب، وأيضاً مكافحة الإتجار غير المشروع بكافة أشكاله ، وكذلك المؤتمرات مثل مؤتمر القاهرة وميلانو وغيرها من الإتفاقيات والمؤتمرات التي سنطرق إليها في هذا البحث وكذلك بحثنا في أساليب التعاون القضائي الدولي في مكافحة الفساد مثل التحري ، وأخيراً سوف نتطرق إلى آثار التعاون القضائي الدولي في مكافحة الفساد و معوقاته.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	المستخلص
ب-ث	المحتويات
1	المقدمة
1	أولاً: التعريف بموضوع البحث
2	ثانياً: أهمية البحث
4-3	ثالثاً: مشكلة البحث
5	رابعاً: منهجية البحث
5	سادساً: الدراسات السابقة
6-5	سابعاً: هيكلية البحث
8-7	الفصل الأول : ماهية التعاون القضائي الدولي
8	المبحث الأول : تعريف التعاون القضائي الدولي وأسبابه
9	المطلب الأول : ماهية التعاون القضائي الدولي
13-9	الفرع الأول : المدلول اللغوي للتعاون القضائي
15-13	الفرع الثاني : المدلول الاصطلاحي للتعاون القضائي
16	المطلب الثاني : مسوغات التعاون القضائي الدولي
18-16	الفرع الأول : مسوغات قانونية
21-18	الفرع الثاني : مسوغات واقعية
22	المبحث الثاني : الأساس القانوني للتعاون القضائي الدولي في مكافحة الفساد
23	المطلب الأول : الأساس الدولي للتعاون القضائي
32-23	الفرع الأول : إتفاقيات الأمم المتحدة بوصفها أساساً للتعاون القضائي الدولي
39-32	الفرع الثاني : الإتفاقيات الإقليمية بوصفها أساساً للتعاون القضائي الدولي
40	المطلب الثاني : الأساس الدولي للتعاون القضائي في مكافحة الفساد
45-40	الفرع الأول : إتفاقيات التعاون القضائي بين العراق والدول الاجنبية
52-46	الفرع الثاني : إتفاقيات التعاون القضائي بين العراق والدول العربية
54-53	الفصل الثاني : أساليب التعاون القضائي الدولي في مكافحة الفساد
54	المبحث الأول : أساليب التحري الخاصة والتحقيقات المشتركة

55	المطلب الأول : أساليب التحري الخاصة
60-55	الفرع الأول : مفهوم مرحلة التحري وخصائصها القانونية
62-60	الفرع الثاني : مرحلة التحري في القانون العراقي
62	المطلب الثاني : التعاون في الإجراءات الجنائية و المصادرة
69-63	الفرع الأول : التحقيقات المشتركة
72-70	الفرع الثاني : وسائل التحري المشتركة في جرائم الفساد
73	المبحث الثاني : المساعدة القانونية المتبادلة و الإنابة القضائية
74	المطلب الأول : المساعدة القانونية المتبادلة
77-74	الفرع الأول : مفهوم المساعدة القانونية المتبادلة
82-77	الفرع الثاني : الأساس القانوني للمساعدة القانونية المتبادلة وصورها
82	المطلب الثاني : إجراءات المساعدة القانونية المتبادلة والقيود التي ترد عليها
88-82	الفرع الأول : إجراءات طلب المساعدة القانونية المتبادلة
91-88	الفرع الثاني : القيود الوارد على إجراءات طلب المساعدة القانونية المتبادلة
92	المطلب الثالث : الإنابة القضائية
95-92	الفرع الأول : ماهية الإنابة القضائية
101-96	الفرع الثاني : تنفيذ الإنابة القضائية
103-102	الفصل الثالث : اثار التعاون القضائي الدولي في مكافحة الفساد و معوقاته
103-102	المبحث الأول : اثار التعاون القضائي الدولي
105-103	المطلب الأول : تنفيذ الأحكام الجزائية في نطاق التعاون القضائي الدولي
108-105	الفرع الأول : مفهوم الحكم الاجنبي القابل للتنفيذ
112-109	الفرع الثاني : طبيعة الحكم القضائي الأجنبي الجزائي القابل للتنفيذ
113	المطلب الثاني : إسترداد الأموال المهربة
118-114	الفرع الأول : التعريف بإسترداد الأموال المهربة
122-118	الفرع الثاني : شروط إسترداد الأموال المهربة
122	المطلب الثالث : تسليم المجرمين
128-123	الفرع الأول : التعريف بنظام تسليم المجرمين
133-128	الفرع الثاني : نطاق تطبيق نظام تسليم المجرمين في جرائم الفساد
134	المبحث الثاني : معوقات التعاون القضائي الدولي في مواجهة جرائم الفساد
135	المطلب الأول : المعوقات العامة

141-135	الفرع الأول : المعوقات التشريعية
147-142	الفرع الثاني : المعوقات التنظيمية
148	المطلب الثاني : معوقات التعاون القضائي في إسترداد الأموال و تدابير مواجهتها
152-148	الفرع الأول : معوقات إسترداد الأموال
157-152	الفرع الثاني : تدابير مواجهة معوقات إسترداد الأموال
158	الخاتمة
159-158	الاستنتاجات
160-159	المقترحات
177-161	المصادر